المشوقة

عدد خاص للأطفال

بقلم: ياسمين سانت كلير وكي بوول

رجل الثلج سبايسي

ذات مرة في بلاد بعيدة – بلاد باردة جدا – كان يعيش رجل ثلج يُدعى سبايسي.

لقد كان مميّزاً لأنه يستطيع الكلام والغناء! وفي بعض الأحيان يستطيع القفز!

كان سبايسي– يحب الغناء تحت ضوء القمر، وعندما يكتمل القمر ويستدير في سماء الليل المعتمة كان يلف رأسه ويغني أغاني رجل الثلج الفرحة.

في أحد المواسم المميزة، وجد سبايسي صديقة – سيدة ثلج تدعى لالا. لقد كانت لالا جميلة ومميزة مثل سبايسي، لديها عيون واسعة برّاقة وكانت تحب الغناء أيضاً.

أراد سبايسي أن يقدم للالا هدية مميزة في عيد الميلاد، كان يفكر: ماذا أقدّم لها؟ ماذا أعطيها في عيد الميلاد؟ لقد كان يتساءل بينما كان يمشي مجهداً عبر الثلج. لا بدّ أن يكون شيئاً مميزاً... شيئاً مختلفاً.... شيئاً كبيراً! شيئاً لم يقدمه أحد لها من قبل.

"أوه!" صرخ سبايسي بينما كان يتشقلب بجسده الثلجي. "آه، لقد نسيت البحيرة المتجمدة مرة أخرى"، هكذا كان يتمتم عندما نهض عن الأرض.

"أوه، انتظر لحظة...."– لقد استوقف فكرة لمعت في رأسه. سبايسي، إنك ذكي! هذا ما ستقدمه إلى لالا، إنك ستتعلم التزلج على الجليد وعلى الترنيمة المفضلة لها، وستكون أفضل متزلج على الجليد على الإطلاق! ستكون سعيدة! وستكون هذه أفضل هدية

آخ! وقع سبايسي على رأسه في الثلج...

ملاحظة للوالدين

إن عيد الميلاد المجيد وبداية السنة الجديدة موسم خاص للعائلات – موسم للحب، للدفء، للتجمع، للعطاء، للإهتمام – وللعديد العديد من البهجة! نأمل ان تستمتعوا وأطفالكم بالقصص والنشاطات الواردة في هذا العدد الخاص من المشوّقة التي تساهم في خلق موسم لا يُنسى وموسم مليء بالمعاني الجميلة. بالرغم من أن هذه المجلة موجهة للأطفال، إلا أن جميع العائلة يمكن أن تتشارك في قراءة القصص التي تدخل الدفء للقلوب وتساعد في بناء الشخصية، وتجعلكم تحتفلون بجماليات ومتعة هذا الموسم المميز الذي يأتي مرة واحدة في العام. عيد ميلاد مجيد وسنة جديدة سعيدة!

أسرتكم المشوقة

المشوقة ٢٠٠٦
جميع الحقوق محفوظة

أسرة التحرير:
سعاد أبوحليم، كريستينا لاين

رسومات:
أغنس لمير،كي بوول، ماكس بلمونت، جاك ألان

الألوان:
أغنس لمير،كي بوول، ماكس بلمونت، دوغ كلدار

تصميم:
جيزال لفافر، جون آرتشر

"سبايسي هذه أفضل هدية على الإطلاق!"

تفاجأ سبايسي عندما رأى اليراعة ترفرف ببطء. "انتظري لحظة! ماذا قلت؟" سأل سبايسي.

أجابت اليراعة، "أحياناً أفضل الهدايا أصغرها إذا قدمناها بحب."

فكّر سبايسي في ذلك للحظة، ثم نظر إلى السماء قائلاً: "يا إلهي، إنني حقاً أحب لالا وأريد أن أقدّم لها هدية عيد ميلاد مميزة. أرجوك ألهمني ماذا أقدم لها؟"

نظر إلى الأسفل ورأى الثلج قد بدأ بالذوبان في بقعة صغيرة على الأرض ومن ثم تفتحت زهرة زرقاء جميلة أمام عينيه.

رائع! فكر سبايسي وانحنى بجسده الثلجي ليلتقط هذه الزهرة الجميلة. "شكراً لله لمنحي هذه الهدية الرائعة لأقدمها إلى لالا."

كان سبايسي سعيدا في صباح عيد الميلاد عندما قدم إلى لالا هديته. "سبايسي هذه أفضل هدية على الإطلاق!" قالت لالا ووضعت الزهرة بعناية على قبعتها السوداء وعانقته قائلة :"أنت أفضل صديق على الإطلاق!"

أمسك سبايسي بيد لالا وغنيا أغان جميلة ورقصا معاً. وبينما كانا يغنيان، تساقطت رقاقات الثلج من السماء وغطت المكان بغطاء ثلجي. لقد كان أفضل عيد ميلاد بالنسبة لسبايسي ولالا.

عيد ميلاد بالنسبة لها!"

ضحك سبايسي ضحكة رجل الثلج السعيد. قفز قفزة كبيرة على الجليد لكنّ جسده انزلق وسقط بقوة.

"آه يا إلهي، إنّ هذا يتطلب تدريباً جدياً،" لقد أدرك ذلك.

طوال اليوم، كان سبايسي- يحاول التوازن على الجليد. وأخيراً، وجد نفسه قادراً على الوقوف طويلا ليتمكن من التزلج على الجليد. " لقد فعلت ذلك!" قالها وهو يتزلج بسرعة على البحيرة، " إنني أتزلج..... أوه – آه!!"

لقد وقع سبايسي على مقدمة رأسه في الجانب الآخر من البحيرة " آه، لقد نسيت عند تعلم التزلج على الجليد أن أتعلم كيفية التوقف أيضاً." كان يتمتم بينما كان يرفع جسده عن الثلج. "لا أعتقد أن التزلج على الجليد يناسبني ولا أعتقد أنَّ لالا ستحب هذا النوع من الهدايا على أية حال."

رتَّب أزراره على صدره الثلجي وكان هناك شيء مخبأ تحت الثلج – لقد كان أحمر اللون براقاً على شكل حرف "J". إنها عصا حلوى!

كان سبايسي مبتهجاً، حمل الحلوى بيديه الثلجيتين، وفكر كم ستكون الهدية رائعة عندما تكون حقيبة مليئة بأعواد الحلوى."سأملأ الحقيبة بقطع الحلوى كما لم يفعل أحد من قبل – وبالتأكيد لالا ستحبها."

بحث سبايسي في الأعلى وفي الأسفل، لكنه لم يجد قطعة حلوى واحدة غير التي وجدها. وأخيراً، تعب من البحث الطويل وجلس مسترخيا تحت شجرة. كانت الشمس تغيب وضوء القمر الجميل بدأ يشع أكثر فأكثر.

"ربما لم تكن فكرة أعواد الحلوى جيدة." هذا ما استنتجه سبايسي." على كل حال، حان وقت أغنيتي التي أغنيها على ضوء القمر." بينما كان سبايسي يأخذ نفساً عميقاً ليبدأ بغناء أغنيته المفضلة، حطت يراعة صغيرة على أنفه الجزري الطويل لتجعل لونه برتقالياً لامعاً. بدلاً من أن يغني أغنيته، نفخ سبايسي على تلك اليراعة لتطير بعيداً. "اش، اش، رفيقتي الصغيرة،" قال بتبرم.

خطرت بباله فكرة أخرى، "نعم، نعم هذه الفكرة قد تكون جيدة! بالتأكيد قد تكون جيدة!" خلع سبايسي قبعته السوداء بسرعة وأمسك باليراعة الصغيرة في قبعته وغطاها بيديه الثلجيتين الباردتين.

"سأجعل هذه القبعة مليئة بمثيلاتك ومن ثم أضعها على أطول وأجمل شجرة خضراء بحيث تصبح هذه الشجرة أفضل شجرة عيد ميلاد على الإطلاق! وستكون هذه أفضل هدية إلى لالا."

ومضات خاطفة من الضوء لفتت نظر سبايسي وركض ليمسك بيراعة صغيرة اخرى، ممسكا إياها بقبعته. ركض سبايسي لوقت طويل يتعقب يراعة تلو الأخرى، لكن سبايسي المسكين لم يدرك أنه عندما يمسك يراعة واحدة تهرب أخرى. توقف سبايسي أخيراً عن الركض ليحصي اليراعات التي جمعها، لقد كان محبطاً لأنه وجد – يراعة واحدة داخل قبعته.

جلس سبايسي بحزن على الثلج ووضع قبعته جانباً. اهمرت دمعه جليدية على خده، "إنني أردت أن أقدم للالا أفضل هدية عيد ميلاد،" تمتم بحزن. "غداً عيد الميلاد و لم أجد الهدية المناسبة بعد."

"الهدية المناسبة ليست هي الأكبر أو الأفضل أو الأكثر غرابة على الإطلاق."

غطى سبايسي عينيه الخرزيتين السوداوين بيديه الثلجيتين الكبيرتين وتنهَّد تنهيدة كبيرة.

صوت قصير وحاد كسر الصمت.

اكمل زينة عيد الميلاد برسم الأشكال التي يبدأ بها كل صف.

ارسم كل الأشياء التي تريد أن تضعها على شجرة عيد الميلاد، ثم لون الصورة.

بقلم: طوني بريستون

سر بابا نويل

"ماما، عندما أكبر هل تعرفين ماذ سأصبح؟"

" ليس لديّ فكرة راضي، أخبرني."

"أريد أن اصبح بابا نويل! أريد أن يكون لي متجري الخاص، متجر مليء بكل الألعاب التي تخطر على بالك. أريد أن يكون لي أيلي الخاص ومزلجتي الخاصة وأريد أن أذهب بعيداً في السماء. في الحقيقة، أعتقد أن العربة ذات المحرك النفاث ستأخذني إلى كل البيوت أسرع من المزلجة والأيل، ألا تعتقدين ذلك أمي؟ وأريد أن تكون ماندي أحد أقزامي."

"لا أريد أن أكون قزمة عندما أكبر، أريد أن أكون أماً."

تابع راضي: "اليوم في متجر سلفر الفرعي، أخبرت بابا نويل بأنني أريد أن أكون مثله عندما أكبر، وقال بأن أي واحد منا يستطيع أن يكون بابا نويل إذا أراد هو ذلك. لقد سألته إن كان ذلك بامكان ولد في الثامنة، فأجابني أن ذلك ممكن. وقال إن ذلك يحتاج فعلاً إلى قلب طيب كما قال أن هناك هدية سرية يجب أن تقدّم لكل طفل، أن هذه الهدية لا يمكن رؤيتها حتى تكتشف السر الذي يمكنك من رؤيتها!"

"حقاً؟ هل سألته عن الهدية السرية راضي؟" سألت ماندي.

" نعم، لكنه أخبرني بأنه سيعطيني المفتاح لأبدأ ولأصبح بابا نويل حقيقي. عليّ أن أجد هذا السر بنفسي فهذا ما أخطط له. هل تريدين مساعدتي ماندي؟"

" بالتأكيد! سأقدم المساعدة. لكن لا ادري كيف، فأنا لا زلت في السادسة."

"حسناً، إنك تعرفين قصة مولد المسيح التي قرأناها مع والدي الأسبوع الماضي، صحيح؟ يقول بابا نويل إن المفتاح يبدأ مع تلك القصة."

قالت ماندي: "نعرف هذه القصة جيدا راضي، إننا حتما على وشك إكتشاف السر."

مر أسبوع وراضي وماندي يقرآن قصة مولد المسيح مرة بعد مرة. في الحقيقة كانا يقرآنها كل ليلة مع أمهما أو أبيهما قبل خلودهما للنوم. أصبح والداهما متشوقين لمعرفة السر الذي يريدان معرفته وحاولا المساعدة بتقديم الاقتراحات. كان راضي يهز رأسه دائماً وكان متأكداً من أنه سيعرفه عندما يكتشفه.

ذات مساء، كان يتكلم راضي مع والده وشقيقته ماندي.

"أبي، هل تعتقد أن بابا نويل الذي قابلناه الأسبوع الماضي يعلم عن الهدية

ساعد الفتاة الصغيرة عبر متاهة البهشية كي
تنهي صنع إكليل عيد الميلاد.

بالنسبة لراضي لم يكنِ الوقت المتاح للكلام مع بابا نويل طويلاً. انتهز فرصة مصافحته له وسأله: "هل تتذكرني؟ لقد أخبرتني أنّ أياً منا يمكن ان يصبح بابا نويل إذا أراد هو ذلك. كما أخبرتني عن الهدية السرية التي عليّ اكتشافها وأعطيتني مفتاحاً لاكتشافها."

"أوه، نعم. إنني أتذكر جيداً. لم أدري إذا كنت تصدقني أم لا." أجاب بابا نويل.

"حسناً، فكرت أنا وأختي أننا اقتربنا من إيجاد تلك الهدية، لكننا غير متأكدين من ذلك." قال راضي.

"أخبرني ماذا وجدت وأنا سأخبرك أن كنت قد قاربت على اكتشافها." أجاب بابا نويل.

"لقد سمعنا جيراننا يتحدثون بالصدفة، لن يحصل سامي برادلي على أية العاب جديدة تحت شجرة عيد الميلاد هذه السنة، ليس لديهم المال الكافي. لقد أحزنني ذلك وأختي كثيرا ونريد أن نفعل شيئاً الى سامي."

"بلى، إنك على وشك اكتشاف هذا السر فعلاً. إنني واثق من أنّ الله سيلهمك ما عليك فعله بعد ذلك." قال بابا نويل ببريق في عينيه.

كان راضي سعيداً جداً، وارتسمت ابتسامة كبيرة على وجهه. جاءت أمه لأخذه في ذلك الوقت حتى ترى ابتسامته.

قبل أن يغادر راضي سأل بابا نويل سؤالاً آخر: "هل أنت سعيد بكونك بابا نويل؟ أعني هل تستمتع بمقابلة الأطفال ومنحهم الهدايا ؟"

"نعم، بالتأكيد! وأفضل الهدايا التي أحب تقديمها هي الهدايا التي تنزل من فوق. هناك الكثير من هذه الهدايا التي يمكن تقديمها. إنني أحاول تقديم هذه الهدايا الرائعة للأطفال لكن الكثير من الأطفال يحبذون الهدايا التي يلعبون بها

ويعرضونها أمام أصحابهم. لقد نسوا أكثر الهدايا تميزاً، هل تعرفها يا راضي؟"

"ماذا؟"

" إنني أساعدك حتى تجد واحدة من هذه الهدايا السرية لأنني أعلم أنك ستُقدّرها. إنك لم تشاهد هذه الهدية بعد، إنها لا تزال غير مرئية. لكن إن تمكنت من إيجادها، ستقدّر أنها تستحق كلّ هذا الجهد لإكتشافها."

في صباح عيد الميلاد، استيقظ راضي ومانديِ قبل شروق الشمس. كانا يعرفان أن هناك وقت قبل أن يتمكنا من فتح هدايا عيد الميلاد. فجلسا معاً يتناقشان حول الهدية السرية. قال راضي أنه متأكد جداً من أنه سيجدها تحت شجرة عيد الميلاد.

"هل أنت متأكد من أنها ستكون هناك راضي؟"

"نعم ماندي. لقد عملنا بجد لإيجاد ذلك السر، قال بابا نويل بأنني اقتربت من إيجاده، أعلم أننا سنفعل ذلك اليوم."

"لكن بابا نويل قال بأنك اقتربت عندما أخبرته أنك تريد أن تفعل شيئاً إلى سامي، ولم نفعل له أي شيء بعد."

"أعلم ذلك. لم نكن قادرين على التفكير في عمل أيّ شيء له، لكنني متأكد من أن الله سيساعدنا لنجد شيئاً."

عندما استيقظ والداهما وجهزا أنفسهما، تجمعوا جميعاً

السرية وكيف سأصبح بابا نويل حقيقي؟ ربما كان يروى لي قصة فقط؟"

"لا أعتقد ذلك. أعتقد أن لديه سبباً ليخبرك بما قاله. إن اكتشاف الأشياء ليس بالشيء السهل. إنه يتطلب جهدا كبيراً. قد تكون قريباً جداً من ذلك الشيء لكن إن يئست بسرعة فإنك لن تجده أبداً."

"نعم راضي، علينا أن لا نيأس بسهولة. قد يكون هناك شيء آخر علينا فعله، شيء، أكثر من قراءة القصة. ماذا يمكن أن يكون؟" قالت ماندي.

خطرت ببال الأب فكرة." بالرغم من مولد المسيح قبل ٢٠٠٠ سنة إلا أن روحه لا تزال معنا حتى اليوم. هذا يعني أن روحه يمكن أن تقودنا إلى مفتاح ذلك السر الذي يجعل بابا نويل حقيقياً، فماذا تعتقد ؟"

فكّر راضي للحظة، وشعر بحدس أنهم قريبين من الهدف. ثم دعوا الله أن يهبهم ذلك المفتاح.

في اليوم التالي وبينما كان راضي وماندي يلعبان في الباحة الأمامية، سمعا صوت سيارة جيرانهم تقف في الجاراج.

كان سامي يسأل والدته بينما كان يخرج من السيارة: "لماذا لا نشتري مجموعة القلعة بفرسانها وأحصنتها وعرباتها؟"

أجابت والدته: "عزيزي، لقد شرحت لك ذلك، أعرف أنه من الصعب عليك فهم ذلك لكننا غير قادرين على شراء ألعاب جديدة هذا العيد. ليس لدينا المال الكثير. نحن لا نعلم حتى أن كنا قادرين على البقاء في هذا المنزل فالظروف صعبة هذه الأيام. أرجوك أن تتفهم حبيبي."

"نعم ماما، تمتم سامي."

ثم دخلا إلى بيتهما.

هزّت ماندي رأسها: "كم هذا محزن يا راضي. لم أكن أعلم أنّ عائلة برادلي ليس لديها المال الكافي."

ووافقها راضي الرأي: "نعم، هذا محزن."

"تخيلي عدم الحصول على ألعاب جديدة في عيد الميلاد! كل عام نحصل على ما نتمنى تحت شجرة عيد الميلاد."

"تقول أمي دائماً أنّ الله يهبنا هذه الهدايا لأنه يريد لنا السعادة، وتقول علينا أنّ نرد هذه الهدايا له. إنني أنسى ذلك دائماً. ما هي الهدايا التي نستطيع ان نردها له برأيك؟" قال راضي.

"حسناً، إنني احاول أن أكون فتاة طيبة، أطيع أمي وأبي، أرتب سريري في الصباح وأحافظ على نظافة البيت." أجابت ماندي.

"إنني أقوم بذلك أيضا. آه ماندي! لديَّ فكرة. لماذا جعلنا الله نستمع إلى حديث عائلة برادلي برأيك؟ هل ليعطينا المفتاح لنجد الهدية السرية؟"

" نعم، ربما هناك شيء يمكننا فعله إلى سامي وقد يدلنا ذلك على الهدية السرية. لنفكر في ذلك."

قبل عيد الميلاد ببضعة أيام، اضطرت الأم للذهاب إلى متجر سلفر الفرعي وسألت راضي إن كان يرغب بمرافقتها. كانت تعلم أنه يريد مقابلة بابا نويل مرة أخرى ليسأله أسئلة مهمة.

جد الاختلافات الخمس في الصورتين
وضع دائرة حول كل منها.

حول شجرة عيد الميلاد ليفتحوا هداياهم.

قال الأب: "لماذا لا نصلي ونشكر الله على منحنا تلك الهدايا ؟"

دعا راضي قائلاً: "يا إلهي، شكراً لك على هدايا عيد الميلاد. إنني متأكد من أننا سنحب ألعابنا، كما أنني أبحث لإيجاد الهدية السرية التي أخبرني بابا نويل عنها. لقد قال أن أفضل الهدايا تأتي من عندك لذا أشكرك على منحي إياها، آمين."

قاموا جميعاً بفتح هداياهم، احتفظ راضي بهديته الكبرى حتى النهاية. لقد اعتقد أن هذا الصندوق يحتوي على الهدية السرية التي أخبره عنها بابا نويل. أخيراً، جاء وقت فتحها فمزق ورق الهدايا وقطّع الإربطة بإثارة شديدة.

اتسعت عينا راضي عندما نظر اليها وابتسم ابتسامة عريضة قائلاً: "أمي! أبي! ماندي! وجدت الهدية السرية!"

قالت ماندي: "إنني لا أرى أيَّ سرٍ في هديتك، إنها مجموعة القلعة التي تفك وتركب. (*LEGO*)

"تذكري ماندي ما قاله سامي عما يريد شراءه، لكن أمه وأبيه لا يملكان المال الكافي؟"

"أووه، هل تفكر بما أفكر؟" قالت ماندي عندما تذكرت.

التفت راضي إلى والديه قائلاً: "نعم! أمي أبي! أعلم أنكما أخترتما هذه الهدية لي وإني أحببتها فعلاً وأردت أن أحصل على واحدة مثلها. لكن سامي غير قادر على شراء أية لعبة جديدة هذا العام. أريد أن أعطيه هذه اللعبة."

تفاجأ الوالدان كثيراً لكنهما كانا فخورين براضي.

غلَّف الطفلان الهدية مرة أخرى وذهبا بسرعة ليضعانها على الدرج أمام بيت عائلة برادلي، وكتبا عليها ملاحظة صغيرة:

"إلى سامي برادلي

من بابا نويل."

عادا إلى المنزل وسعادتهما غامرة، قال راضي: "أمي، أعتقد أنَّ بابا نويل كان يتحدث عن هدية العطاء. لقد وجدت هديتي السرية وهي أن تجعل الآخرين سعداء- إنها حقاً هدية رائعة! إنني أشعر بفرح غامر!"

عانقت الأم ولدها راضي قائلة: "لن أتوقع أن تكبر لحية قريبا، لكنك أصبحت بابا نويل حقيقي، ولا أذكر أنني رأيت بابا نويل صغير وحكيم مثلك."

إنّ عيد الميلاد موسم للأمل، موسم للحب، موسم للإخلاص، موسم للثقة، موسم لتصديق كل ما هو غير مرئي، موسم المعجزات والعجائب، موسم أعلن فيه الملاك: "لا تخافوا! فها أنا أبشركم بفرح عظيم لجميع الناس: فقد ولد لكم اليوم المسيح!" والملائكة رنّمت: المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وفي الناس البهجة!"

كل حيوان ينقصه شيء واحد. صل بين الأشكال في المربع
إلى المكان الصحيح في الصورة.

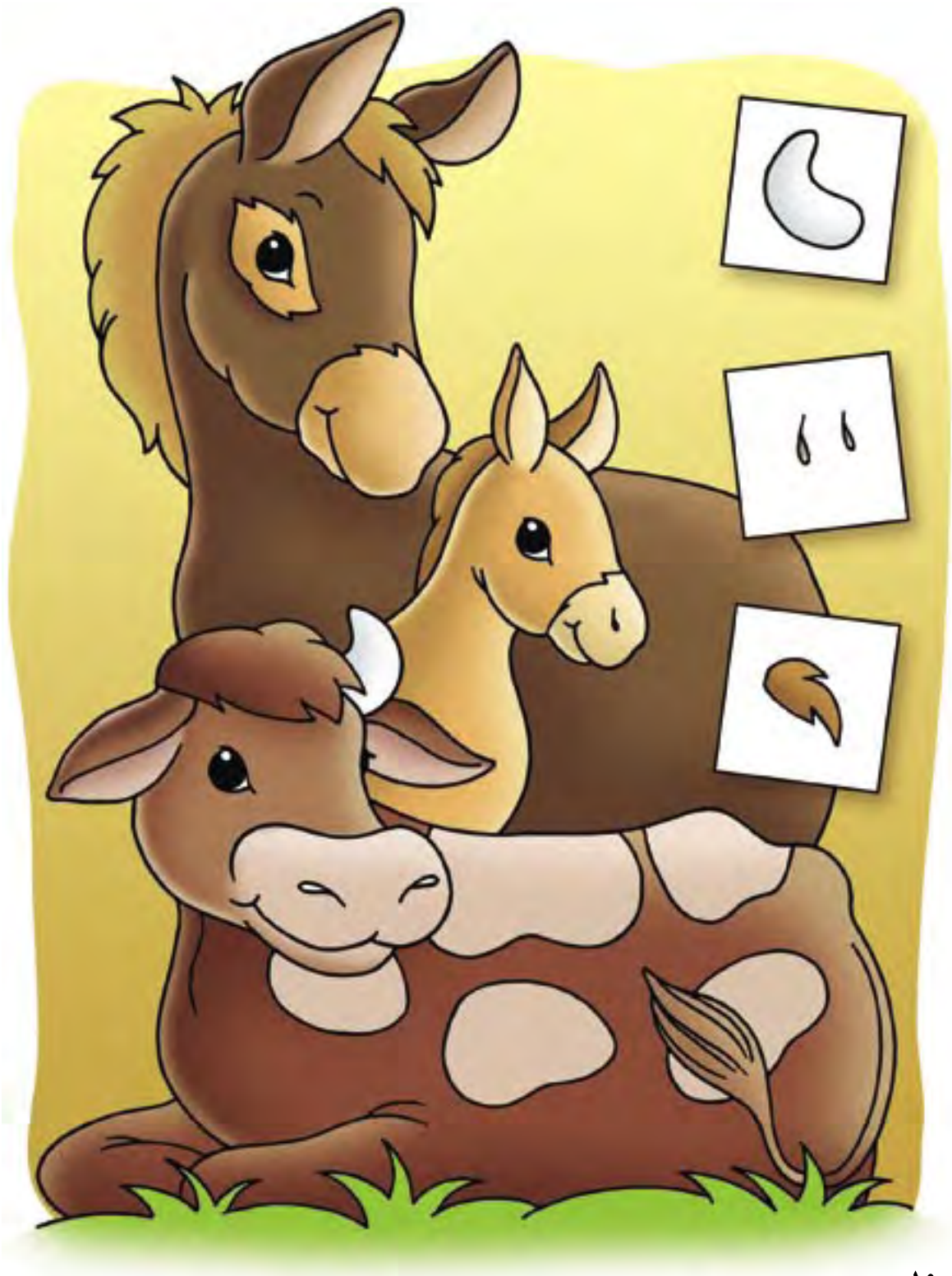

صل بين أجزاء الصور في الشكل البيضاوي والرسومات المطابقة لها.

أعلم أنّ الحصول على الهدايا في موسم العطلة شيء مهم، لكن هل تعلم أنه من المهم أيضاً أن تقدم الهدايا للآخرين، أنّ ذلك يجعلهم سعداء جداً!

قد تتساءل أحياناً: "أي نوع من الهدايا أقدم للآخرين؟" إن هذا سؤال جيد جداً. بالطبع يمكنك أن تقدّم أشياء مادية - ألعاب، ملابس، وما شابه- للأطفال الفقراء وهذا عمل جيد للغاية.

لكن هناك أشياء أخرى يمكن أن تقدمها للآخرين لتجعلهم سعداء!

قد تتعامل بلطف مع الآخرين، عندما تحاول بأقصى جهدك أن تكون لطيفاً مع أهلك بالاستماع لهم وطاعتهم أو عندما تلعب مع أخيك أو أختك بالألعاب التي تملكها أو تسمح لأصدقائك باختيار اللعبة التي ستلعبون بها، فإنك ستجعلهم سعداء جداً - وسَيُسعِدُ الله بذلك أيضاً.

وكل ذلك في النهاية يجعلك تشعر بالسعادة في داخلك وسيمدك بالكثير من المرح. لذلك فكر في شخص تجعله سعيداً هذا الموسم وستجد أن السعادة وجدت طريقها إليك.

أفضل الهدايا